

# 841 من 571 / شرح بلوغ المرام/الجهاد/أحاديث في الجهاد/صالح

## الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله كتاب الجهاد الجهاد - 00:00:00

مصدر جاهد يجاهد جهادا وهو بذل الجهد والمشقة بقتال الكفار في قتال الكفار والبغاة والخوارج هذا هو الجهاد بذل الجهد والمشقة في قتال الكفار. وقتال البغاة يعني من المسلمين والخوارج قتالهم جهاد في سبيل الله - 00:00:19

فكفي شرها وان كانوا مسلمين. والجهاد كما يقول الامام ابن القيم في ايجاد المعاد انه مر على مراحل المرحلة الاولى انه كان منهيا عنه. كان الجهاد منهيا عنه يوم كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة قبل الهجرة. كان المسلمون منهيين عن القتال. وما - 00:00:56

يأمرون بكفي ايديهم. واقام الصلاة وايتاء الزكاة. مأمورون بالعفو والصفح. امر الله له بالعفو والصفح والاعراض والصبر على اذى الكفار لانه لو قاتلهم في هذه الحالة لتضرر المسلمون ولا ابادوا المسلمين لان - 00:01:28

هم اقوى من المسلمين وهم تحت قبوتهم وفي بلدهم فلا يجوز للمسلم ان يناوشهم او يقاتلهم لان ذلك يترتب عليه مظاهر اكثر من المصلحة. الواجب على المسلم في هذه الحالة الكهف - 00:01:55

الدعوة الى الله الا هذه واجبة يدعو الى الله واما انه يقاتل وهو ليس له استطاعة فهذا لا يجوز لم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال الى فريق منهم يخشون الناس فخشية الله ففي هذه الحالة لا يجوز - 00:02:17

لانه يترتب عليه مفسدة. ولان المسلمين لم تقم لهم دولة. يعيشون يعيشون في بلد الكفار وتحت قبضتهم فلو ان واحد منهم لو ان واحد منهم اعتدى او فعل او قتل احدا من الكفار او خرب شيئا منه من اه ممتلكاتهم لو خرب شيئا من - 00:02:46

من ممتلكاتهم لانتقموا من المسلمين وصارت المصرة عن المسلمين فيجب درء اعظم المفسدتين بارتكاب اخفهما هذا المرحلة الاولى كان منهيا عن القتال. وهذا جاء الى ان تقوم الساعة. اذا كانت الحالة مثل حالة المسلمين في مكة. فانه لا يجوز - 00:03:17

مسلمين القتال ولا يجوز لهم انهم يحارثون الكفار بقتل او او باتلاف ممتلكات او غير ذلك الحالة الثانية لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ما هاجر الى المدينة - 00:03:44

اذن لهم بالقتال دفاعا هجر لهم بالقتال دفاعا. اذنا لا امرنا قال تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. فاذن لهم اذنا لا امرنا المرحلة الثالثة - 00:04:08

الامر بقتال من قاتل فقط الامر بقتال الكفار اذا قاتل كما في قوله تعالى وقتلوا في سبيل الله الذين يقاتلون ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين المرحلة الرابعة لما قوي المسلمون وصار لهم - 00:04:35

صار لهم ولاية صار لهم جيش امرهم الله بالقتال مفرقا. فاذا انسلق الشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم. خذوهم واحصروهم عودوا لهم كل مرة قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة - 00:04:59

واعلموا ان الله مع المتقين. وقتلوهم حتى لا تكون فتنة. يعني شرك ويكون الدين كله لله هذا لما قوي المسلمون صار لهم سلطة صار لهم شوكة امروا بالقتال وهذا الى يوم القيامة هذا التشريع ما هو بخاص بوقت الرسول صلى الله عليه وسلم بل هو الى ان تقوم

الساعة على هذه المراحل - 00:05:25

حسب احوال المسلمين. فعند ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم جيش الجيوش والسرايا وغزا غزى المشركين ودارت بينه وبين المشركين المعارك حتى نصر الله هذا الدين والصحابة لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم واصلوا الجهاد في المشارق والمغرب حتى فتحوا البناء - 00:05:56

هذا اذا كان للمسلمين قوة ولهم شوكة ولهم استطاعة في غزو الكفار فانهم يغزون اولاً الدعوة يدعونهم الى الله فان استجابوا الحمد لله وان لم يستجيبوا فانهم يجب قتاله حتى يكون الدين كله لله. قاتلوه لاجل شركهم وكفرهم. ولا يقاتلون لاجل اخذ - 00:06:25 والاستيلاء على بلادهم لا يقتلون لاجل دفع الشرك. حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. القتال لاعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى.

هذا هو المقصود من القتال. وهذا هو هذه هي الحالة التي يجب فيها القتال - 00:06:55  
فيجب انه انه تعرف هذه الامور وان الاحوال تختلف احوال المسلمين ما هو ليس القتال واجبا مطلقا ولا ممنوعا مطلقا ولكن لابد من هذا التفصيل. وهذا مأخوذ من كتاب الله عز وجل - 00:07:17

من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن قرأ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم من بداية بعثته. الى نهاية الى وفاته عرف هذه الامور اما الانسان الغشيم واللي لا يرجع الى الكتاب والسنة وانما يندفع للحماس هذا - 00:07:36

هذا لا لا عبرة به وهذا يسبب شر على نفسه وعلى على المسلمين. من حيث انه يريد لهم المصلحة يضره الجهاد يرجع فيه الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:00

والى تاريخ المسلمين كيف كانوا يجاهدون الكفار ومتى يكفون عن جهاد الكفار وما هم الكفار الذين يجاهدون والكفار الذين يكف عنهم كل هذه الامور لابد من اعتبارها وهذه امور مهمة جدا احكام عظيمة - 00:08:20

فينبغي ان كل واحد انه انه يبدي رأيه وانه يتحمس وانه يضرب ويخرب ويفجر ويعمل بالاعمال ثم تكون النتيجة على مضرة على المسلمين بالتقتيل والتشريد والاذلال للمسلمين كما هو من تصرفات بعض المنتسبين للاسلام - 00:08:43

اليوم ولا حول ولا قوة الا بالله مع الكفار يتحرشون بهم وهم ما عندهم استطاعة لا يحصل ما تسمعون من التقوى والتخريب والتشريد تناول الكفار على المسلمين نعم بسبب الفوضى - 00:09:14

ان هؤلاء مسلمون فوضويون فوضويون بمعنى الكلمة. لا يرجعوا الى احكام الشريعة. والى ما جاء في القرآن والسنة له سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم من الجهاد والدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لو رجعوا - 00:09:34

فوجدوا انهم مخطئون في تصرفات نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من نفاق. رواه مسلم. اي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:54

فمن مات ولم يغزو يعني لم يجاهد الكفار ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق. لان المنافقين هم الذين لا يرون الجهاد بل انهم يخافون من الجهاد كما قال الله جل وعلا - 00:10:18

فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف. فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا له - 00:10:42

فالمنافقون يكرهون الجهاد ويخافون منه تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت اذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يمشي عليه من الوقت الميت اذا كان في سكرات الموت فانه تدور عيناه - 00:10:59

ينظر هنا وهناك من الخوف من المنافقون مثل مثل الذي فيه النذر مثل الذي فيه النزع اذا سمعوا بالجهاد لان في قلوبهم الخوف والعياذ بالله ما فيها ايمان اما المؤمنون فانهم يطلبون الجهاد لولا نزلت سورة سورة يعني فيها الجهاد - 00:11:28

لولا نزلت سورة يطلبون من الله انه ينزل اه سورة في الجهاد ليقاتلوا الكفار فاذا انزلت سورة محكمة يعني محكمة يعني ليس فيها اشتباه وليس فيها واضحة في الامر بالجهة حينئذ المؤمن يفرح - 00:11:55

والمنافق يخاف فالذي يكره الجهاد هذا فيه شعبة من النفاق لان هذا شأن المنافقين واليوم فيه ناس مع الاسف يزعمون انهم علماء

وانهم دعاة الى الله يقولون الاسلام ما فيه ما فيه قتال ولا فيه جهاد - [00:12:13](#)

الاسلام دين رحمة ودين مودة ودين تعاطف ولا ولا في قتال ابدا. انما هذا للدفاع فقط هذا الامر للدفاع فاذا الكفار اعتدوا علينا ندافعهم واما اننا نغزوهم ونقاتلهم هذا لا هذي وحشية - [00:12:34](#)

الاسلام ما جاء بهذا يقولون الوحشية الاسلام دين سلام ودين رحمة نعم هو دين سلام ودين رحمة والجهاد من السلام ومن الرحمة لان لان المقصود منه اخراج الناس من الظلمات الى النور - [00:12:59](#)

اخراجهم من الكفر الى الايمان اخراجهم من النار الى الجنة اخراجهم من عبادة الاصنام والاشجار والاحجار وتسلط الجبابرة عليهم الى عدالة الاسلام. فالاسلام دين سلام نعم دين رحمة ودين مودة - [00:13:16](#)

والجهاد في لاجل هذا لاجل السلام لو ترك الكفار لاعتدوا على المسلمين وهذا واقع لما ترك المسلمون الجهاد صال الكفار على المسلمين. في كل مكان ولا يرتفع شأن المسلمين الا بالجهاد. لكن اذا كان عندهم قدرة. اذا كان عندهم قدرة - [00:13:40](#)

الجهاد النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. قد جاء الامر بالجهاد واثنى على المجاهدين وعدهم بالاجر في كثير من آيات القرآن وكثير من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:04](#)

فالاسلام دين جهاد وليس هو دين وحشية الجهاد ليس وحشية الجهاد لمصالح البشر لاخراجهم من الظلمات الى النور ونشر العدالة بينهم ونشر السلام. قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:14:30](#)

فالجهاد لاجل نشر هذه الرحمة تخليص تخليص البشر من الطواغيت وعبادة الطواغيت وتسلط الكفرة على المسلمين واثاحة الفرصة لمن يريد الدخول في الاسلام؟ لان فيه من يريد الدخول في الاسلام ولكن الجماعة يردونه ويصدون عن سبيل الله - [00:14:50](#)

ولا يريدون احد انه يسلم فهم يقاتلون لاجل هذا لاجل اتاحة الفرصة لمن يريد الاسلام ان يسلم ولتخليص العباد من عبادة غير الله الله الى عبادة الله سبحانه وتعالى التي خلقوا من اجلها. ولنشر العدل - [00:15:14](#)

بين البشر هذا هو المقصود من من الجهاد في سبيل الله فهؤلاء اللي يقولون ان الاسلام ليس فيه قتال وليس فيه شيء هذا مثل المنافقين. بل هم المنافقون على الحقيقة - [00:15:34](#)

لان الذي يكره الجهاد ولا يعترف به هم المنافقون. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغد مات على شعبة منه لان هذا شأن المنافقين فهؤلاء الكتاب وهؤلاء المثقفون الذين يقولون الاسلام ليس فيه قتال وليس فيه جهاد - [00:15:48](#)

وانما هو فيه الدفاع فقط هؤلاء هم هم المنافقون نسأل الله العافية قولان هم المنافقون حقا فقولته صلى الله عليه وسلم من لم يغزو يعني يغزو الكفار ويشارك في الجهاد فعلا او يحدث نفسه اذا ما كان في جهاد يعزم - [00:16:10](#)

على انه اذا حصل جهاد سيجاهد في سبيل الله. عنية ينوي قال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية يجاهد اذا حصل جهاد وهو وهو يستطيع او ينوي الجهاد اذا كان عاجزا او لم يوجد جهاد ينوي الجهاد ويعتقد - [00:16:32](#)

المهم انه يعتقد الجهاد يعتقد ان الجهاد فرض وانه حق. اما اللي يقول ان الاسلام ما فيه جهاد هذا لا يعتقد الجهاد قد اختلت عقيدته والعياذ بالله جحد الجهات فاختلفت عقيدته - [00:16:54](#)

يجب الايمان بالجهاد وانه واجب وانه حق. وانه لا بد منه يعتقد هذا بقلبه وانه حق ولا يقول انه انه وحشية وانه اه تسلط على البشر وانه اذا قال هذا هو من المنافقين - [00:17:15](#)

فليس من المؤمنين ولكن جهاد ونية من لم يغزو او يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق. فيجب انه يعرف هذا والجهاد على قسمين لا اللي يقولون انه دفاع هذا غلط. الجهاد تارة يكون دفاعا وتارة يكون طلبا - [00:17:33](#)

متى يكون دفاعا اذا كان المسلمون لا يقدررون على طلب على الغزو اذا كان لا يقدررون على الغزو فانهم يدافعون عن بلادهم. من من ارادهم بسوء. هذا قتال دفاع وهذا لا يختص به المسلمون كل يدافع عن بلده حتى الكفار يدافعون حتى البهايم تدافع عن نفسها - [00:17:59](#)

هذا ما يحتاج الدفاع عن هذا بالفطرة فطرة البشر تقتضي هذا فكل من اعتدي عليه يدافع هذا يسمى دفاع حينما لا يستطيع

المسلمون غزو الكفار فانهم يجب عليهم الدفاع عن بلادهم اذا غزيت او حوصرت يجب عليهم هذا يسمى قتال دفاع - [00:18:23](#)

الحالة الثانية قتال طلب اذا قوي المسلمون على تكوين الجيوش على الغزو فانه يكون قتال طلب يعني نطلب الكفار في بلادهم ونغزوهم ونذهب اليهم ندعوهم الى الله فان استجابوا والا فانهم يقاتلون كما - [00:18:49](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي قواده ويقول لهم اذا اذا هربتم من بلاد الكفار ادعوهم الى الله فان استجابوا والا بان يدفعوا الجزية اذا لم يستجيبوا فاذا ابوا الاستجابة والدخول في الاسلام وابوا دخول دفع الجزية فاستعينوا - [00:19:10](#)

بالله وقاتلوه استعينوا بالله قاتلوه هذا قتال طلب ما هو ما هو دفاع قتال الدفاع هذا فرض عين على كل مسلم يستقبل القتال فاذا حصر البلد فانه يجب على كل من يستطيع ان يقاتل يجب عليه القتال - [00:19:33](#)

فرض عليه على كل واحد او استنفره الامام نص عليه وقال يا فلان تغزو يجب عليه الغزو قوله تعالى ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اذ ثاقلتم الى الارض - [00:20:01](#)

ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا استنفرتم فانفروا الحالة الثالثة اذا حضر القتال فلا يجوز له فلا يجوز له ان يترك القتال وهو يقوى ويقدر او انه ينصرف ويترك القتال هذا فرار من الزحف - [00:20:19](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يوله اليوم عيد دبرا الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله - [00:20:44](#)

ومأواه جهنم وبئس المصير والنبي صلى الله عليه وسلم عدى ذلك من المستمع الموبقات. اجتنبوا السبع الموبقات وذكر منها الفرار من الزحف فالقتال يكون فرض عين في ثلاث حالات الحالة الاولى اذا حصر بلده عدو - [00:21:03](#)

الحالة الثانية اذا استنفره الامام الحالة الثالثة اذا حضر القتال فلا يجوز له ان يترك القتال وان ينصرف وينهزم؟ هل يجب عليه ان يقاتل اما فيما عدا هذه الاحوال الثلاث - [00:21:26](#)

فانه يكون فرض كفاية على المسلمين اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين وبقي في حقهم سنة. من افضل العبادات الجهاد من افضل العبادات او هو افضل العبادات خلاف بين العلماء ايهما افضل؟ الجهاد في سبيل الله او طلب العلم - [00:21:48](#)

او الصلاة يعني صلاة النافلة اما الفريضة اثني فيها اشكال. لكن النوافل قيام الليل والصلوات ايهما افضل الافضل الجهاد في سبيل الله افضل الجهاد في سبيل الله عز وجل لما يترتب عليه من المصالح - [00:22:12](#)

وان كان في حقه سنة الا انه افضل افضل الاعمال نعم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم. رواه احمد والنسائي وصححه الحاكم - [00:22:34](#)

هذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم. قال جاهدوا المشركين والامر للوجوب فهو واجب الجهاد واجب اما واجب على العين او واجب على الكفاية على الذي فصلته لكم. فهو واجب ها - [00:22:57](#)

اما على العين واما على الكفاية. جاهلوا المشركين هذا خطاب للامة جاهدوا المشركين باموالكم وذلك بان يجهز الجيوش ويشترى الاسلحة ولكن لابد ان يكون الجهاد مع امام يكون مع امام ومع قائد مسلم - [00:23:16](#)

ما هو بالجهاد في فرد انه يجي او او احزاب في الحزب هذا ما يصلح يكون تحت راية موحدة تحت راية مؤمنة مسلمة موحدة ما يكون جماعات او احزاب هذا هو الجهاد - [00:23:42](#)

لا يجاهد اذا قام الجهاد فانه يشارك فيه. بماله يجهز ويساعد الغزاة وبنفسه هو يحمل السلاح ايضا اذا استطاع هذا يحمل السلاح ويجاهد بنفسه وبلسانه وذلك بالدعوة الى الله والرد على المشركين - [00:23:59](#)

والرد على المنافقين للكتابة او بالخطابة او بوسائل الاعلام المختلفة او بالشعر اذا كان شاعرا يرد على المشركين كما كان حسان ابن ثابت رضي الله عنه آآ كما كان حسان ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه - [00:24:24](#)

يرد على المشركين ويشجعه النبي صلى الله عليه وسلم. ويقول ان ان شعرك اشد على المشركين من وقع اشد على المشركين من وقع السهام في غبش الظلام فكان حسان رضي الله عنه يجاهد بلسانه وجهاده بلسانه بلغ مبلغا من المشركين اثر فيهم - [00:24:45](#)

وكذلك بقية شعراء الصحابة الذين استعملوا شعرهم للرد على المشركين هذا جهاد في سبيل الله يدخل في قوله بالسنتكم اما بالشعر واما بالنثر واما برد الشبهات وردى كيد الكفار مقالاتهم عن الاسلام - [00:25:11](#)

وقوله قاتل المشركين. شوفوا قاتل المشركين. هذا يدل على ان القتال لاجل الشرك كقوله تعالى اقتلوا المشركين فالكفار يقاتلون لاجل شركهم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله لا يقاتل الكفار من اجل الاستيلاء على بلادهم او اخذ اموالهم والطمع في المغانم لا يقاتل المشركون لاعلاء - [00:25:36](#)

كلمة الله واخلاء الارض من الشرك وكف وكره المشركين عن المسلمين لكف عدوانهم على المسلمين ودعوتهم للشرك ودعوتهم للكفر فلو تركوا لنشروا الكفر في الارض فهم يقاتلون لاجل محاصرة هذا الشرك - [00:26:09](#)

لنا ينتشر على الناس المحاصرة في هذا الخطر نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت يكفي فضيلة الشيخ ما هو القول الراجح في شرب الخمر هل يحد ام يعزر؟ هل عليه جماهير اهل العلم او هو الاجماع انه يحج انه حد - [00:26:32](#)

هذا ما اجمع عليه الصحابة في عهد عمر رضي الله عنه. اجمعوا على انه يحد ثمانين جلسة. او احد نعم فضيلة الشيخ لكن علي رضي الله عنه باب التورع من باب التورع يقول ولا هو اللي اشار على عمر بجلدة ثمانين جلدة؟ هو نفسه رضي الله عنه. لكن من باب التورع - [00:27:01](#)

ولان الاصل في الدماء الاصل في الدماء الظمان فهو من باب التورع قال هذه المقالة. نعم نعم فضيلتك فضيلة الشيخ يحصل من بعض الطلاب معاصي وتقوم ادارة المدرسة الطالب اكثر من عشرة اسواق تأديبا له. فما رأيكم في ذلك؟ سمعتم انه اذا كان - [00:27:27](#)

على معصية فانه يذاكر لردعيه عنها لكن هذا من حق الامام ما هو من حق المدرسة حق الامام الذي يمثله القاضي والمحكمة الشرعية فهم الحق المدرسة. نعم فضيلة الشيخ يقول ورد في كتاب الصف الاول الثانوي في الفقه - [00:27:54](#)

ان من اوثق شخصا في طريق السيارات ثم صدمه شخص اخر يستخدم هذا الطريق فمات فان السائق لانه مباشر للقتل وعلى من اوثقه العقوبة دون الموت؟ السؤال ما صحة هذا القول؟ وهل له وجه في المذاهب - [00:28:20](#)

نعم هذا يقولون اذا امسك شخص شخصا وقتله اخر عمدا عدوانا فان القصاص يكون على المباشر ويحبس الممسك يحبس الممسك الى ان يموت. او يحبس ويطلق لا يحبس الى ان يموت - [00:28:42](#)

نعم فضيلة الشيخ ما رأيكم في من يوجب الجهاد في وقتنا الحاضر؟ ولو خرج احدهم مجاهدا فهل يأثم الجهاد اذا اذا توفرت ضوابطه وشروطه وجاهد المسلم هذا طيب اما ما دامت ما توفرت شروطه ولا ضوابطه - [00:29:03](#)

اليس هناك جهاد شرعي لانه يترتب عليه ضرر بالمسلمين اكثر من من المصلحة الجزئية انت برئتي الكافر لكن الكافر سينتقم من المسلمين. وسيحصل ما تسمعون وكذا هذا لا يجوز ما دام ما ما توفر الجهاد بشروطه وضوابطه ومع قائد مسلم وراية مسلمة فلم يتحقق - [00:29:27](#)

ترك الجهاد نعم وان كان قصد الانسان حسن ويريد الجهاد ويثاب على نيته لكن هو مخطئ في هذا. نعم فضيلة الشيخ حديث بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا هل هو حديث؟ واذا كان حديث ارجو شرحه. حديث هذا حديث صحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:55](#)

بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء اول ما بدأ الاسلام ما عليه الا قلة فعليه الاكل اول ما الرسول صلى الله عليه وسلم واسلم معه ابو بكر - [00:30:21](#)

علي ابن ابي طالب وهو صغير يعني اول ما بدأ الاسلام بدأ بافراد وجميع افراد في مكة ثم اتمشى حتى حتى بلغ مبلغه كما قال سبحانه محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وحماه بينهم الى قوله تعالى ومثلهم في الانجيل - [00:30:39](#)

كمثل زرع اخرج سطعه فازره فاستوى استغلظ على سوقه اول ما بدأ من الزرع اللي الضعيف ثم اشتد الزرع وقوي استوى على سوقه صار له وفي ايصال سناد وصرف هذي مثل حالة الصحابة نشأوا شيئا فشيئا - [00:31:06](#)

نشأوا شيئا فشيئا حتى تكامل هذا الدين وتكامل هذا الاسلام وانتشر في مشارق الارض ومغاربها فبدأ غريبا ثم انتشر وقوي ثم في اخر الزمان يعود غريبا كما بدأ فلا يبقى عليه الا الافراد - [00:31:29](#)

والنزاع من القبائل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والاكثروا يكونون على غير الاسلام والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ هل يفهم من حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ من قتل دون ما له فهو شهيد - [00:31:47](#)

لان المرأة المعتدى عليه يقاتل فان قتل الصائل ثم اخذ المعتدى عليه فقتل بسيف فانه شهيد ايش يقول هل يفهم من حديثه صلى الله عليه وسلم من قتل دون ما لي فهو شهيد - [00:32:08](#)

بان المرء على الاعتداء الفردي اذا اعتدي على فرد نعم لان المرأة المعتدى عليه ايه يقاتل فان قتل فان قتل الصائل ثم اخذه في النار هذا سئل عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:29](#)

قال اذا جاءني الرجل يريد مالي قال فلا تعطه مالك قال فان قاتلني قال فقاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت في الجنة قال ارايت ان قتلتني؟ قال فهو في النار. اي نعم. الصائل يدخل النار ولو قتل. يدخل النار - [00:32:47](#)

لانه ظالم نعم فضيلة الشيخ هناك شبهة تدور بين بعض اخواننا وتلبس عليهم. ارجو من فضيلتكم ثم بيان ذلك بيانا لا نسأل عنه احدا بعدك. وهذا ما يصلح ان يقال الا للرسول صلى الله عليه وسلم. لا نسأل احدا بعدك - [00:33:09](#)

هذا لا يقال الا للرسول صلى الله عليه وسلم اما انا وغيري فنحن نخطى نخطى ونصيب فلا مانع انك تسأل. نعم وهي قولهم يجب على المسلمين السعي في ايجاد دولة مسلمة اي حكومة تطبق الشريعة تماما - [00:33:31](#)

ويكون الحاكم فيها صاحب استقامة ويقول لا تصلح الامور بغير هذا ويستدل بان النبي صلى الله عليه وسلم مكث في مكة ثلاثة عشر سنة ولم تكن هناك نتيجة الا اسلام نفر قليل. فلما وجد فلما وجدت الدولة الاسلامية لم يلبث الا قليلا فاذا بالدين - [00:33:52](#)

انتشر في سنوات قليلة فما رأيكم في هذا اذا لم يكن للمسلمين امام فانهم يسعون لتنصيب امام ولا يجوز لهم ساعة تمر الا وقد نصبوا الامام لما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم اقهروا دفنه عليه الصلاة والسلام واقهروا تجهيزه - [00:34:19](#)

حتى بايعوا ابا بكر الصديق فاذا لم يكن للمسلمين امام يجب عليهم المبادرة باختيار امام منهم ويبايعونه ولا يمر عليهم وقت بدون امام اما اذا كان للمسلمين امام ها هل يجوز - [00:34:40](#)

لا يجوز الاعتداء عليه او خلعه يعني امام المسلمين تمت بيعته حتى ولو كان عاصيا ولو كان غير مستقيم ما دام انه لم يصل الى حد الكفر فانه لا يجوز الخروج عنه - [00:34:57](#)

الذي يصبر معه ويجاهد معه ويسمع له ويطاع الا في معصية الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ يقول بعض اخواننا يقول بعض اخواننا ان الكف في الفتن المقصود به الفتن بين المسلمين. اما ما يكون بين الكفار والمسلمين - [00:35:15](#)

فهذا لا يكف فيه خاصة لاهل العلم. فهل هذا صحيح نعم لا يكفي اذا كان الفتنة بين الكفار والمسلمين فاذا كان للمسلمين قوة ولهم راية فلهم ان ان يجاهدوا الكفار - [00:35:39](#)

لهم ان يجاهدوا الكفار اما انه يروح ناس ويقاثلون الكفار بدون راية وبدون قيادة امام وانما افراد يروحون او شؤون الكفار فهذا امر لا يجوز لانه يترتب عليها وهو ضرر اكبر من من المصلحة. ترتب عليه ضرر اكبر من المصلحة - [00:35:57](#)

ولكن العلماء يبينون الحكم يبينون الحكم يوضحون للناس الحكم الشرعي في مثل هذه الامور ولا يجوز لكل واحد انه يتدخل ويتكلم فيها ويغلط ويصحح او يكفر بعضهم يكفر لا يجوز ان ان عوامها او العامة او اللي ما لهم ولاية او ما لهم انهم يتدخلون به الامور هذي - [00:36:17](#)

انما يتدخل فيها اولي الامر من من الامرا ومن العلماء الذين لهم حق الفتيا وحق القضاء في الخلافات هذولا اللي تولون هذه الامور ويبينونها للناس نعم. فضيلة الشيخ ما الفرق بين الحالة الثانية - [00:36:40](#)

وهو القتال وهي القتال دفاعا والحالة الثالثة وهي الامر بقتال من قاتل هي نفسها هي نفسها عاملين هالضرب. نعم فضيلة الشيخ ذكرتم حفظكم الله انه في الجهاد يجب ان يراعى احوال المسلمين. اي نعم ويعرف - [00:37:03](#)

كفار الذين يجب قتالهم والكفار الذين الذين يكف عنهم. اي نعم. فارجو من فضيلتكم مثلا للذين يكف عنهم وكم هي المدة التي يكف عنهم؟ وما هي الاحوال التي يكف فيها - [00:37:28](#)

الذين يكف عنهم الذين لا نستطيع قتالهم الذين لا نستطيع قتالهم. هؤلاء يكفوا عنهم ثانيا الذين لهم عهد وهدنة مع المسلمين اللي بينه وبين المسلمين هدنة وعهد لا يجوز قتاله - [00:37:45](#)

حتى تنتهي الهدنة او ينتهي العهد او هم يغدرون او هم يغدرون بالعهد ما دام العهد باقيا وهم مستقيمون عليه فلا يجوز للمسلمين ان يقاتلوه قال جل وعلا فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم - [00:38:04](#)

ان الله يحب المتقين واما تخافن من قوم خيانة يعني اذا كانوا معاهدين انبذ اليهم على سواء الى بغات تنهي العقد اللي بينك وبينهم فانك تعلمهم تعلن هذا لهم حتى يكونون على بينة - [00:38:25](#)

العبود ما هي بسهولة الله جل وعلا يقول واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا. اليهود ما هيش سهلة لا يجوز نقضها الا بمبرر شرعي - [00:38:43](#)

ويكون هذا باذن الامام او بامر الامام الذي عقد معهم هذا العقد وليتولى العقد وهو اللي يتولى النقض وهو اللي يتولى هذا من شؤم صلاحيات الامام مو صلاحية كل واحد وفوضى يدبر وكذا ما يصلح هذا هذه فوضى نعم - [00:39:01](#)

فضيلة الشيخ في الاشهر الحرم هل يتوقف المسلمون عن قتال المشركين ام ان هذا كان في بداية الامر؟ ونسخ فيما بعد نعم الصحيح انه نسخ ان ان القتال للمشركين مع الاستطاعة مع مشروع - [00:39:21](#)

في كل الاشهر وان تحريمه في الاشهر الحرم قد نسخ لقوله تعالى اقتل المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصوهم خذولهم كل مرصد نعم فضيلة الشيخ والمراد بالاشهر الحرم في قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم فهي بالاشهر الاربعة - [00:39:43](#)

اللي هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم سواء ورجب ليست هذه المراد بالاشهر الحرم اشهر العهد التي بينهم الرسول صلى الله عليه وسلم اشهر العهد التي بينهم وبين الرسول فسيقوا في الارض اربعة اشهر هذي مهلة - [00:40:07](#)

اعطاهم الله اياها يحرم قتالهم فيها. فاذا انتهت هذه الاشهر الاربعة فانهم يقاتلون نعم فضيلة الشيخ هل ينطبق على المسلمين الان؟ الحالة الاولى من مراحل الجهاد وهي المرحلة المكية يختلف هذا باختلاف اقاليم المسلمين واحوال المسلمين في كل مكان والمسلمون اليوم ليسوا دولة واحدة - [00:40:31](#)

مسلمون ما هم دولة واحدة عدة دول. وكل دولة لها حكمها حكم نفسها مع القتال وعدم القتال كل دولة حسب امكانياتها وحسب ظروفها. نعم فضيلة الشيخ اذا قاتل الامام والمسلمون الطائفة الباغية - [00:40:59](#)

فهل يموت فهل من يموت من الطائفتين يأخذ حكم الشهيد في الدنيا لا الباغية الباغية متوعدة بالنار. واما العادلة فلهم حكم الشهداء. اي نعم هم شهداء هم شهداء لانهم يقاتلون في سبيل الله هم شهداء - [00:41:19](#)

نعم اما المقفول من البغاة فانهم متوعد بالنار لانه ظالم. نعم. فضيلة الشيخ ما حكم الجهاد قال الصحابة او علي رضي الله عنه للخوارج لما قال قتلانا في الجنة وقتلاكم - [00:41:41](#)

بالنار نعم فضيلة الشيخ ما حكم الجهاد في هذا الوقت منع ولي الامر ما في جهاد الا بين ولي الامر. ما يجوز الافتيات عليه لا بد من من راية ولا بد من اه اذن ولي الامر - [00:42:00](#)

يعني هذا من صلاحياته وكيف تقاتل وانت ما انت تحت راية ولا تحت امرة ولي امر المسلمين ما ما تترتب المصلحة المطلوبة والغاية المطلوبة من هذا نعم فضيلة الشيخ ما حكم الذهاب الى البلاد الاسلامية؟ التي فيها جهاد هربا من ان يكون المسلم منافقا - [00:42:20](#)

انا ما ادري عن البلاد الاخرى ولا ادري عن الظروف هذي فلا انا ما ما امنع ولا اجيز هذا الشيء ما ادري عنه ما ادري عن ظروفهم واحوالهم ولا ادري ايضا عن عقيدتهم ولا ادري عن ما ادري عنهم - [00:42:50](#)

فانا ما ما امنع ولا ولا اجيب توقف بها. نعم فضيلة الشيخ يقول او صاني رجل بشراء تمر وقال لي اشتر لي ولو وصل سعره الى مئة ريال فاشترت له بسعر ثمانين وحسبته عليه بتسعين ريال فهل فعلي هذا صحيح - [00:43:06](#)

لا ما هو صحيح الا ان كان تريد ان العشرة هذي من باب السعي تجربوا بهذا لا بد تخبره تقول اشتريت يمكن بثمانين وهذي عشرة

ابغاها عن تعبى فاذا قال ما يخالف لا بأس - 00:43:32

اما انك تكتم عليه الامر - 00:43:47